

رسالة من الأمير الراحل توصي بالخلافة لصباح الأحمد الكويت: الشيخ سعد يقرر التنحي في تسوية عائلية باللمحة الاخيرة

لندن - «القدس العربي»:



الشيخ سعد العبد الله

علمت «القدس العربي» ان الشيخ سعد العبد الله امير الكويت قرر التنحي من مهامه الدستورية كأمير للبلاد بعد ان تم التوصل الى تسوية في اللحظة الاخيرة أثناء اجتماعات سرية مكثفة لرموز الأسرة الحاكمة لتجاوز الأزمة الدستورية والحفاظ على وحدة العائلة واستقرار البلاد. وتكفي التسوية بتولي الشيخ صباح الاحمد الامارة واختيار ولي العهد من جناح السلام، يعتقد انه قد يكون رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي أو محمد الصباح وزير الخارجية.

وقد زار الشيخ صباح الاحمد الشيخ سالم العلي الصباح زعيم جناح السلام في منزله وجرى الاتفاق على ترتيبات الحكم بعد تنحي الشيخ سعد، وما زالت تفاصيل هذا الاتفاق غير معروفة حتى الآن.

وكان من المقرر ان يعقد مجلس الأمة الكويتي جلسة سرية مغلقة اليوم لبحث أزمة الخلافة التي تهدد بأحداث انقسامات كبيرة يمكن ان تضعف حكم آل صباح، وتغرق البلاد في حالة من عدم الاستقرار السياسي وربما الأمني.

وكان جناح السلام يريد من المجلس تمكن الأمير سعد العبد الله من أداء القسم القانوني، بينما يسعى جناح الجابري الذي يتزعمه الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء لأن يقوم المجلس بتنحية الأمير بسبب عجزه، بينما بدأ صبر اعضاء البرلمان ينقد، وهددت مجموعة منهم بالمقاطعة.

وكان من المتوقع ان تبذل المعركة ثروتها في اجتماع مجلس الأمة اليوم، فالشيخ صباح قد يلجأ الى المطالبة وزراء حكومته وبعض النواب القريبين منه الى التغيب عن الحضور حتى لا يكون هناك نصاب قانوني لاجتماع المجلس، بينما يلجأ الى المقربون من الشيخ سعد وجناحه، بان الأمير قد يلجأ الى حل مجلس الوزراء، وحل البرلمان، وتعيين ولي عهد ورئيس جديد للوزراء، فالدستور يمنحه هذه الصلاحيات.

مجلس الوزراء اصدر امس وثيقة قالت «ثبت ان امير البلاد فقد قدرته الصحية على ممارسة صلاحياته الدستورية»، وتردد ان هذه الوثيقة معززة بالقارير الصحية التي وضعها الفريق الطبي المشرف على علاج الأمير الشيخ سعد.

وتنحصر مشكلة جناح الجابري متلما يقول مراقبون للشأن الكويتي في عدم وجود شخصيات قوية يمكن ان تنافس بقوة في الحكم وتتولى مناصب هامة، فالشخص الأبرز في هذا الجناح هو الشيخ محمد الصباح وزير الخارجية، فهو خريج جامعة هارفارد الأمريكية، ومقبول عربياً ودولياً، ولكن مشكلته انه «متحضر» أكثر من اللازم ويوصف في اوساط الكويتيين بأنه «مستشرق» لا يجلس في الديوانيات، ولا يختلط بشيوخ العشائر ولا توجد في بيته ديوانية خاصة به، وهو في الوقت نفسه من المؤيدين للشيخ صباح الاحمد وزوج ابنته ويعتقد انه اذا تولى الأخير منصب الأمير سيعينه وليا للعهد. (تفاصيل ص 2)

قيادي في «حماس» اعتبر ان «المفاوضات مع اسرائيل ليست حراما» انباء عن تمويل امريكي لمرشحي «فتح» في الانتخابات واشنطن تتعهد بعدم الاعتراف بحكومة تضم «حماس»



ناشطون فلسطينيون يشيعون شهيدا في غزة امس (ا ف ب)

القدومي: السلطة لا تمثل الشعب الفلسطيني

دمشق - ا ف ب: قال رئيس حركة فتح فاروق القدومي امس لافته وزير الخارجية السوري فاروق القدومي ان السلطة الفلسطينية «لا تمثل الشعب الفلسطيني» واعتبر ان الانتخابات المقبلة ليست كاملة لانها تجرى في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الشرع والقدومي بحثا «الوضع في الضفة والطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة». وحول موقفه من الانتخابات والسلطة قال القدومي للصحافيين «انا لا اوافق على سياسة السلطة ولا اعتبرها تمثل الشعب الفلسطيني»، واصفا الانتخابات التي استجرت غدا الاربعاء في الأراضي الفلسطينية بأنها «ليست كاملة لانها تجرى في ظل الاحتلال الاسرائيلي».

وعلق مسؤول اسرائيلي كبير على تصريحات الزهار قائلا «انا اوافقوا الراهب والغوا ميثاقهم.. فسننظر في الامر». وقيل ذلك ليست هناك فائدة من الحديث بشأن (اجراء مفاوضات)، الى ذلك قالت مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى امس الاثنين ان الادارة الامريكية ابليت الحكومة الاسرائيلية بشكل رسمي انها لن تعترف بحكومة فلسطينية برئاسة حركة (حماس) او بحكومة فلسطينية تشارك فيها الحركة. (تفاصيل ص 5 و رأي القدس ص 19)

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

طالب احمد مجدلاوي رئيس قائمة (الحرية والعدالة الاجتماعية) الذي العام الفلسطيني يفتح تحقيق فوري حول الادعاءات الامريكية بتقديم اموال لمرشحين في الانتخابات التشريعية. وأكد خلال مؤتمر صحافي عقده في مدينة البيرة امس ان ما أعلن بخصوص تقديم الولايا المتحدة اموالا تقدر بمليوني دولار بعد انتهاكها للكرامة والسيادة الفلسطينية، كما أكد وجود اسراف وتبذير ومبالغ غير معقولة لبعض المرشحين وبطريقة غير واضحة، وأوضح انه في أكثر من موقف وموقع أشار الى وجود تجاوز للعدد من القوائم لحدود الصرف التي أعدها القانون بمليون دولار للقائمة و 60 الفا المرشح عن الدائرة وأن هناك تمويل اجنبيا للبيض.

وكانت جريدة «واشنطن بوست» الامريكية قد ذكرت امس الاول ان الولايات المتحدة تقدم دعما ماليا سريا مقداره مليوناً دولار لمرشحي السلطة لدعمهم في الانتخابات التشريعية في مواجهة حركة «حماس» الإسلامية.

وأثار (حماس) امس الاثنين احتمال اجراء مفاوضات مع المستقلين مع اسرائيل عن طريق طرف ثالث في خطوة تبدو لتبني موقف الحركة من اي مفاوضات مع اسرائيل قبيل الانتخابات الفلسطينية، وقال محمود الزهار القيادي في حماس المفاوضات هي وسيلة.. اذا كان لدى اسرائيل ما يمكن ان تقدمه في موضوع وقف الاعتداءات.. في موضوع الانتخابات التشريعية في موضوع اطلاق سراح المعتقلين.. فهناك يمكن ايجاد ألف وسيلة».

وقال الزهار مثالا على ذلك بالحدوث عن الاتصالات غير المباشرة بين حزب الله واسرائيل من خلال وسطاء المان

استئناف محاكمته اليوم و«البعث» يعتبرها ضمن المشروع الاحتلالي

صدام يشيد بالقاضي المستقل رزكار امين.. ورشيد يرأس المحكمة

بغداد - «القدس العربي» -

من ضياء السامرائي:

أكد مصدر في المحكمة المختصة بمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين وعدد من كبار معاونيه ان قضاة المحكمة قرروا تعيين القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن بشكل مؤقت ليرأس جلسة المحكمة الثلاثاء لحين البت بمسألة استقالة القاضي رزكار امين.

وأوضح المصدر ان قرار المحكمة «تم من قبل القضاة وانهم اختاروا القاضي الجديد عبد الرحمن»، ولم يذكر المصدر تفاصيل أخرى. وكانت المحكمة قد عينت القاضي سعيد الهامشي بدلا من القاضي امين الذي قدم استقالته احتجاجا على ضغوط مارسها جهات حكومية وحزبية ضد.

واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المحكمة التي تنظر بالتهم الموجهة للرئيس العراقي السابق وعدد من كبار مساعديه في قضية الدجيل «قررت تعيين القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن ليرأس المحكمة اليوم الثلاثاء حتى يتم البت بشكل نهائي بمسألة استقالة القاضي السابق رزكار امين».

ابدى الرئيس العراقي السابق اسفه لاستقالة قاضي محاكمته رزكار محمد امين لان رئيس المحكمة كان في نظر صدام قاضيا عادلا ووطنيا صادقا، عبر عن موقفه من الاحتلال بتقديم استقالته. وقال محامون مكلفون بالدفاع عن معتقلين من رموز النضال السابق «ان صدام الذي ينظر منوله امام المحكمة اليوم علم باستقالة قاضي محاكمته امام اعضاء في هيئة الدفاع، وعبر لهم عن اسفه لاستقالة امين واثق على جهوده، ووصف القاضي بأنه كان عادلا ويمتتع بشهورة وطني على الرغم من ترؤسه محكمة شرع قانونها في ظل الاحتلال... واعربت المصادر عن اعتقادها بتخصيص جلسة محاكمة الرئيس السابق و 7 من مساعديه لاستماع لافادات شهود الدفاع.

تسمح بمراجعة الاستهداف الواسيع والاستراتيجي»، وأشار البيان ان «امام الاحتلال امريكي شروط البيعت المغلقة لانسحاب الفوري وليس امامه من خيار آخر سوى الاستمرار في التقابل القتالي وفقا لخيار المقاومة المسلحة غير المرتد وليس هناك من شرعية مهما كانت لاي سلطة التي وستاتي بفعل الاستحقاقات السياسية». وقال البيان: «هذه السلطة وتحت اي تسمية او عنوان او مهما كانت مؤسسة على تقابل طائفي نجح بتكوينه الاحتلال تبقى هدفا سيدمره البيعت وتكرر الصلة ومن سعاة امس، وتركزت صيغة التسوية التي غرب صنعاء سفينة قادمة من ميناء جده بالملكة العربية السعودية وعلى متنها 1380 مرحلا يمينا من الذين دخلوا الى السعودية عن طريق التهريب، للبحث عن عمل او من الذين انتهبوا اموالهم في السعودية».

وقال مصدر امين بخبر السواحل اليمنية «ان المرشحين وصلوا إلى ميناء الجديدة عند الساعة الرابعة عصرا واستمرت عملية فحصهم إلى الساعة التاسعة ليلا للبحث عن حقوق الانسان التي تقول ان الرئاسة السودانية للاتحاد ستخسر بمساعي الاتحاد الافريقي الرامية لتحسين سجل افريقيا الخاص بالمدمرة والحق الانسان. وايدت عدة دول افريقية معارضتها لذلك. وقال مصطفى عثمان اسماعيل مستشار الرئيس السوداني للشؤون الخارجية ل«رويترز» ان السودان لا يريد أحداث اي انقسام كي يحقق غرضاه ولا اذا كان هذا يعني انه يتسعى له في ترسانة القضاء الافريقي، و«اوكلوا الى لجنة خماسية اجراء مشاورات بهذا الخصوص». وقال مصدر في مفوضية الاتحاد الافريقي ان الجلسة المغلقة التي عقدها قادة الاتحاد انتهت بعد مداوات استغرقت ست ساعات من دون

الرئيس السوداني عمر البشير. واعان المتحدث الرئاسي المصري سليمان عواد ان الرئيس حسني مبارك ان يشارك في القمة الافريقية التي بدأت اعمالها في السودان امس الاثنين لاصابته بزيكام. وقال عواد في تصريح للصحافيين «الرئيس مبارك لن يحضر... مثله مثل اي شخص آخر أصيب بزيادة برد (زكام)». وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان وزير الخارجية احمد ابو الغيط سلم الرئيس السوداني عمر حسن البشير خطايا من الرئيس المصري يعبر فيه عن اسفه لعدم تمكنه من حضور قمة الاتحاد الافريقي. وكان مبارك (77 عاما) قد اجرى عملية جراحية في فقراته القطنية (العمود الفقري) في حزيران (يونيو) عام 2004 في احد المستشفيات الالمانية. وقال السودان امس انه مستعد لسحب مطالبته برئاسة الاتحاد الافريقي لتجنب حدوث انقسام يمكن ان يفشل محادثات السلام في دارفور ومن شأنه ان يضر بمصداقية افريقيا على حد قول المتقنين. واثار موضوع رئاسة السودان للاتحاد الافريقي انتقادات من جانب الجماعات المدافعة

اليمن يستقبل آلاف من مواطنيه المرحلين قسريا من السعودية

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

بيئهم عن أي مطلوبين أمنياً» وأوضح المصدر الأمني «أن حالتهم كانت سيئة للغاية من شدة ارهاق السفر الذي استمر لأكثر من 35 ساعة متواصلة في عرض البحر ومن طول فترة احتجازهم لدى الأجهزة المختصة في السعودية».

وأكد «باخترين آخرين في طريقهما الى ذات الميناء وعلى متنها أكثر من ألفي من مرحل يعني حيث من المتوقع أن يصل خلال اليومين القادمين».

ونسب موقع (راي نيوز) الإخباري إلى عدد من المرشحين اليمنيين من السعودية قولهم بعد خروجهم من ميناء الجديدة أنهم تعرضوا للاحتجاز لفترات طويلة داخل غرف ضيقة في السعودية حيث تقوم السلطات الأمنية السعودية بحجز ما بين 25 - 30 شخصا داخلها في ظروف غير إنسانية. وأوضحوا أن «السعودية نشرت أكثر من ألف زنزانة على الحدود اليمنية» اليمنية لاحتجاز الأعداد الكبيرة من المرشحين الذين يدخلون إلى السعودية عن طريق التهريب بحثا عن عمل بعد أن حاصرتهم البطالة والظروف المعيشية السيئة..

منع مصدر صحافي يعني أن السلطات اليمنية استلمت امس 1380 من المرحلين قسريا من المواطنين اليمنيين العاملين في الأراضي السعودية، بذريعة اقامتهم غير الشرعية، وذلك لأول مرة عن طريق البحر، والذين كشفوا أن السلطات السعودية نشرت أكثر من 1000 زنزانة على الحدود السعودية - اليمنية، مخصصة لليمنيين، والتي تمارس فيها العديد من وسائل الضيق والمعاملات غير الإنسانية.

وذكر المصدر انه وصلت إلى ميناء الجديدة (226 كيلومترا غرب صنعاء) سفينة قادمة من ميناء جده بالملكة العربية السعودية وعلى متنها 1380 مرحلا يمينا من الذين دخلوا إلى السعودية عن طريق التهريب، للبحث عن عمل او من الذين انتهبوا اموالهم في السعودية».

السودان اوقف مساعيه لرئاسة الاتحاد الافريقي.. ولجنة خماسية تحدد مصير الرئاسة القمة الافريقية: «الزكام» وراء غياب مبارك.. والقذافي حضر بـ12 طائرة و573 مرافقا

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

رويتز- يو بي أي:

بدأت في الخرطوم امس اعمال القمة الافريقية بحضور ممثلين عن ثلاثين دولة، وان كان تأثر بغياب الرئيس المصري حسني مبارك واجرائي بوتليقة وغيرها.

ووصل الزعيم الليبي معمر القذافي الى الخرطوم على راس وفد مكون من 573 شخصا من وزراء وحرس وترافقه 12 طائرة تحمل القواد والسيارات وجميع مستلزمات اقامته في الخرطوم بما في ذلك خيمته الشهيرة. وقالت مصادر في الخرطوم ان المراسم السودانية خصصت للقذافي فيلتنين رئاسيتين من الفيلات الرئاسية الجديدة التي شيدها خصيصا للمؤتمر على ضفة النيل.

ولوحظ ان القذافي لم يجلس في المقعد المخصص لليبي في القاعة مفضلا الجلوس مع المرشحين، ثم غادر القاعة بعد الاستماع لكلمة

المرشحون - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

منع مصدر صحافي يعني أن السلطات اليمنية استلمت امس 1380 من المرحلين قسريا من المواطنين اليمنيين العاملين في الأراضي السعودية، بذريعة اقامتهم غير الشرعية، وذلك لأول مرة عن طريق البحر، والذين كشفوا أن السلطات السعودية نشرت أكثر من 1000 زنزانة على الحدود السعودية - اليمنية، مخصصة لليمنيين، والتي تمارس فيها العديد من وسائل الضيق والمعاملات غير الإنسانية.

وذكر المصدر انه وصلت إلى ميناء الجديدة (226 كيلومترا غرب صنعاء) سفينة قادمة من ميناء جده بالملكة العربية السعودية وعلى متنها 1380 مرحلا يمينا من الذين دخلوا إلى السعودية عن طريق التهريب، للبحث عن عمل او من الذين انتهبوا اموالهم في السعودية».

وقال مصدر امين بخبر السواحل اليمنية «ان المرشحين وصلوا إلى ميناء الجديدة عند الساعة الرابعة عصرا واستمرت عملية فحصهم إلى الساعة التاسعة ليلا للبحث عن حقوق الانسان التي تقول ان الرئاسة السودانية للاتحاد ستخسر بمساعي الاتحاد الافريقي الرامية لتحسين سجل افريقيا الخاص بالمدمرة والحق الانسان. وايدت عدة دول افريقية معارضتها لذلك. وقال مصطفى عثمان اسماعيل مستشار الرئيس السوداني للشؤون الخارجية ل«رويترز» ان السودان لا يريد أحداث اي انقسام كي يحقق غرضاه ولا اذا كان هذا يعني انه يتسعى له في ترسانة القضاء الافريقي، و«اوكلوا الى لجنة خماسية اجراء مشاورات بهذا الخصوص». وقال مصدر في مفوضية الاتحاد الافريقي ان الجلسة المغلقة التي عقدها قادة الاتحاد انتهت بعد مداوات استغرقت ست ساعات من دون

بلير يدعو ايران وسورية الى التوقف عن «دعم الارهاب»

لندن - «القدس العربي»: دعا رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امس الاثنين ايران وسورية الى التوقف عن «دعم الارهاب» اذا كانتا تسجيانا الى اقامة «علاقة مختلفة» مع بريطانيا. وقال بلير خلال مؤتمر صحافي في لندن ان على هاتين الدولتين في ان تدركا ان القاعدة الوحيدة الممكنة لعلاقات ودية هي التزامهما بواجباتهما الدولية وعدم دعمهما لارهاب في دول اخرى.

واضاف ان «ايران تدعم بشكل فاعل الارهابيين في الشرق الاوسط وفي امكة اخرى»، بينما طرح «اسئلة جدي جدا» في شأن التطور السوري في العنف السياسي في لبنان. وأشار الى ان طهران ومدمشق «ستتكتبان حيا رهيبا على سعدي والتقييم والحسابات اذا اعتقدتا ان في نيتنا زعجة استقرارهما». وقال بلير «لا نريد ذلك»، مضيفا «نريد علاقات جيدة ولكن على قاعدة تقاهم مشترك لا ما مقبول من المجتمع الدولي وما هو غير مقبول».